

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

15-06-2006

الصفحات :

67

العدد : 12313

المسلسل : 242

# المليك في قلب المملكة

ملف صحفي

في تقريرين عن تطوع الشبان، الإحتفالية بالذكور المطلق - الجزيرة

٢٥ جمعية و ٨ جمعيات تعاونية و ٣ مؤسسات خيرية في منطقة القصيم



د. فهد الملقي

المكاملة والخدمات الصحية والإيوائية للجنسين الذكور والإناث. وتلبيها دار للالاحظة الاجتماعية بالقصيم التي تأسست في مدينة بريدة عام ١٤٠٠هـ وتهدف إلى رعاية الأحداث الجانحين من الذكور وتقوم سلوكهم ممن لا تقل أعمارهم عن الثمانية عشرة ولا تتجاوز الثامنة عشرة ممن ظهرت عليهم سلوكيات خاطئة يعاقب عليها الشرع وتقدم لهم برامج تربوية وإصلاحية لتقويم سلوكهم ليكونوا أعضاء نافعين في المجتمع. ويلقى الزميل داخل هذه المؤسسة برامج مكثفة وخدمات متنوعة تكون كفيلة - بإذن الله - بإعادة توافقه الاجتماعي والنفسية ومن ثم عدم تكرار العودة إلى مثل هذه الدور. ثم جاء بعدها افتتاح مركز التأهيل الشامل للمعوقين بمحافظة البكيرية الذي تأسس عام ١٤٠٥هـ ويهدف إلى إيواء وتوفير السكن والرعاية الاجتماعية والنفسية المناسبة والأنشطة والترفيه لجمع الفئات حيث يلقي فيه الزميل للعوق الخفيف والمتوسطة والرعاية الكفيلة بتأهيله، وكذلك توفير الرعاية الاجتماعية المناسبة للمعوقين من الجنسين.

شرك حاجة المجتمع المساسة فيما يقدم لأقرابه من خدمات تلازم مع طبيعته وحاجة هذا القطاع المهم الذي يحظى بدعم وإهتمام بالغين من لدن حكومتنا الرشيدة - بإذن الله - في توفير ما يحتاجه المحتض حسب الظروف والتغيرات، من أجل ذلك تم إنشاء دار التربية الاجتماعية للبنين بريدة عام ١٣٧٥هـ. ومن خدماتها إيواء ورعاية الأبناء الأيتام ومن في حكمهم وتوثيق المناخ المناسب لتكثف النازحين بعيداً عن الأسرة الطبيعية وتقديم كافة توجه الرعاية والعبارة وكذلك عمل البرامج المناسبة وتوفير الخدمات التي يحتاجها النديم حتى يكون إنساناً سوياً يثق ويطمئن ويعتمد على نفسه ثم يأتي بعدها مركز التنمية الاجتماعية في القصيم الذي أنشئ عام ١٣٨١هـ ومهام هذا المركز هي دعم برامج وأنشطة ومشروعات التنمية الاجتماعية المتنوعة. ثم يليها مركز الخدمة الاجتماعية بمحافظه عنيزة الذي أنشئ في عام ١٣٨٢هـ ويخدم كامل أحياء محافظة عنيزة من خلال برامج متعددة مثل (برامج رعاية الأمومة والطفولة، والتعاون مع لجان نوبي الاجتماعية، والبرامج الصحية والثقافية، ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة) وغيرها من أنشطة المركز في المضاربات الوطنية والأسرية. وكذلك دار التوجيه الاجتماعي بالقصيم في مدينة بريدة التي تأسست في عام ١٣٩٥هـ وتهدف إلى رعاية الأحداث الذين تجاوزوا السابعة حتى سن الثامنة عشرة ممن يصعب تكثفهم في وسطهم الاجتماعي وكانوا عرضة للانحراف فتم قبولهم ومحاولة علاجهم وتأهيلهم للحياة بعد ذلك ليكونوا أعضاء صالحين في مجتمعهم وأسرحهم مع ما يقدم لهم من خدمات تربوية وتوجيهية مكثفة داخل المؤسسات الاجتماعية. ويلقى ذلك افتتاح مكتب مكافحة التسول ببريدة الذي أسس مع دار التوجيه الاجتماعي في نفس السنة عام ١٣٩٥هـ ويهدف هذا المكتب إلى تقديم خدماته اللازمة للمحتاج والقضاء على ظواهر التسول وإجراء البحوث والدراسات الاجتماعية لعلاج هذه الظاهرة. ثم دار الرعاية الاجتماعية بمحافظة عنيزة وقد تأسست عام ١٣٩٦هـ ومن خدمات هذه الدار إيواء ورعاية المسنين من بلغوا السنتين من عمرهم ومن أعجزته ظروف الشيخوخة أو المرض عن القيام بعبائهم الذاتية ولا يوجد له عمل، وتقدم للمسنين بعض البرامج الرعاية

#### بريدة - عيد الرحمن التوجيهي:

تحدث مدير عام الشؤون الاجتماعية في القصيم الدكتور فهد بن محمد المطبق في نيذة مختصرة عن شؤون منظمة القصيم الاجتماعية وأبرز خدماتها هذا القطاع المهم الذي يعنى بالإنسان وعلاقته بالحياة من أجل الارتقاء بمستواه المعيشي والنفسي والاجتماعي وتحقيق التكافل الاجتماعي، كما تتركز إلى ضرورة تقديم الدعم المناسب حتى يعيش هذا القطاع في نمو وتطور يؤهله لدعم جميع البرامج والأنشطة والخدمات الاجتماعية والأهداف التنموية بغية علاج القضايا ورسم الخطط والمراحل العلاجية وقال: نحن نتطلع إلى المزيد من هذه الجهود فقدمها بشكل أفضل لأننا نؤمن أن (العمل الاجتماعي) يقدم مالا حدود. وأضاف الدكتور المطبق في حديثه الخاص لـ (الجزيرة) أن الخدمات والأعمال التي تقوم بها الإدارة العامة للشؤون الاجتماعية بالقصيم متنوعة وتخدم شرائح متنوعة من المجتمع وهذه الأعمال تنفذ من خلال البرامج والأنشطة المختلفة (الإيوائية، التربوية، التنشوية، الرعوية، خدمات الضمان الاجتماعي، العمل الخيري التطوعي) وهذه البرامج تسعى إلى تحقيق عدد من الأهداف، منها الحد من الانحرافات والظواهر الاجتماعية السلبية، وتوفير بيئة اجتماعية تنموية وشول بعض الفئات بالعبارة مثل الأيتام والمسنين والمعوقين إضافة إلى تقديم برامج رعاية الأسرة والطفولة ودعم عمليات التنشوية في المجتمعات المحلية لإيجاد التغيير المناسب والمتشود من طريق تقديم خدماتها لرفع مستوى الإقرار في المجتمع وتزويدهم بالخبرات اللازمة والمهارات المناسبة والمعارف الجديدة في محاولة لحل مشكلاتهم وتنشيطة احتياجاتهم لتحقيق النمو والتطور والاستقرار الاجتماعي للمجتمع السعودي وواقبته والمحافظة عليه من عوامل الضعف والتفكك.

#### دعم وإهتمام بالغين

وقال: عندما نتعلق إلى المراحل الأولى في تأسيس المرافق الأولية ممثلة في فرع القصيم فإن لزاماً علينا أن